

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(74) فلا بدّ من توضيح ذلك إليه . 2 - الوعظ والنصح : بعد التعريف بالمنكر أو التذكير به يأتي دور الوعظ والنصح ، فإنّ الوعظة والنصيحة لها تأثير ملموس على الإنسان ، لذا فإنّ الأنبياء والأئمة عليهم السلام لم يتوقفوا عن ابداء المواعظ والنصائح لاتباعهم وللمخالفين لهم . ويتم ذلك عن طريق التنبيه لمضار الانحراف الفكري والسلوكي وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع . والتنبيه إلى الرقابة الالهية المحيطة بالإنسان والعالمه بسكناته وحركاته ، وما يسرّ وما يُعلن . وتذكيره بالثواب والعقاب يوم القيامة ، وتخويفه من غضب الله تعالى في دار الدنيا . وتذكيره بحقوق الله تعالى وحقوق الناس ، وتوجيهه إلى الآثار الايجابية للاستغفار والتوبة والعودة إلى الاستقامة ، وابداء المعونة له للتغلب على الأسباب التي تدفعه للانحراف، والمساهمة في معالجة المشاكل التي تواجهه . وقد حفل القرآن الكريم وكتب السيرة بالمواعظ والنصائح للمنحرفين . وأفضل أسلوب في هذا المجال هو الترغيب والترهيب . قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : " من اشتاق إلى الجنّة سلا عن الشهوات . من أشفق من النار اجتنب المحرّمات . من خاف العقاب انصرف عن السيئات .